



الإمارات تجدد حرصها على استقرار العراق وصور سيادته

3ص

سعید جاب الخير باحث جزائري متنور أم زنديق متهور؟

12ص

دار الإفتاء المصرية تشترع لزواج المحلل للإصلاح بين المطلقين والأزهر يحزمه

21ص



دار الإفتاء المصرية تشترع لزواج المحلل للإصلاح بين المطلقين والأزهر يحزمه

21ص

www.alarab.co.uk  
أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977  
السبت 2021/02/13  
01 رجب 1442  
السنة 43 العدد 11970  
Saturday 13/02/2021  
43rd Year, Issue 11970

# العرب

## المشيبي مستقويا بالنهضة: لن أستقيل ولن أهرب من المعركة! النهضة تلوح بالنزول إلى الشارع لحماية سيادتها على الحكومة

على وقع هذا التلويح بالنزول إلى الشارع تتالت الدعوات على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي من أنصار هذه الحركة الإسلامية للنزول إلى الشارع دعماً للحركة ولرئيسها الغنوشي وأيضاً للمشيبي وحكومته، في الوقت الذي اندلعت فيه احتجاجات عنيفة في جنوب البلاد، تخللتها استفزازات للجيش تمت أمام إحدى التكتلات.

ودفع هذا التهديد بالنزول إلى الشارع عبير موسى -رئيسة الحزب الدستوري الحر (17 مقعداً برلمانياً)- إلى التحذير من مخطط تدميري تُعد له حركة النهضة عبر "دعوة الناس بأجهزة الدولة وإمكاناتها للخروج إلى الشارع والضغط على المجتمع للقبول بحكومة هشام المشيشي".

وأكدت خلال مؤتمر صحافي عقده الجمعة داخل البرلمان أن حزبها سيتصدى لهذا المخطط التدميري وسيدعو أنصاره للخروج إلى الشارع وإعلان التعبئة العامة، محذرة من مغبة "تعطيلنا أو اعتراض طريقنا.. إنك ما جيت لحما من".

ورأى مراقبون أن هذا المشهد يشقيه -السياسي الذي يدفع نحو تاجيح الخلافات للوصول إلى المواجهات المباشرة) والميداني (الذي عكس التلويح بالإحتكام إلى الشارع)- رد على ما جاء في كلمة الرئيس سعيد مساء الأربعاء التي جدد فيها رفضه للتعديل الوزاري الغير للجدل والذي شمل أحد عشر وزيراً نالوا جميعهم ثقة البرلمان بأغلبية مريحة في السادس والعشرين من الشهر الماضي.

والتحذير من مخطط تدميري تُعد له حركة النهضة عبر "دعوة الناس بأجهزة الدولة وإمكاناتها للخروج إلى الشارع والضغط على المجتمع للقبول بحكومة هشام المشيشي".

وأكدت خلال مؤتمر صحافي عقده الجمعة داخل البرلمان أن حزبها سيتصدى لهذا المخطط التدميري وسيدعو أنصاره للخروج إلى الشارع وإعلان التعبئة العامة، محذرة من مغبة "تعطيلنا أو اعتراض طريقنا.. إنك ما جيت لحما من".

ورأى مراقبون أن هذا المشهد يشقيه -السياسي الذي يدفع نحو تاجيح الخلافات للوصول إلى المواجهات المباشرة) والميداني (الذي عكس التلويح بالإحتكام إلى الشارع)- رد على ما جاء في كلمة الرئيس سعيد مساء الأربعاء التي جدد فيها رفضه للتعديل الوزاري الغير للجدل والذي شمل أحد عشر وزيراً نالوا جميعهم ثقة البرلمان بأغلبية مريحة في السادس والعشرين من الشهر الماضي.



زهير الميزراوي

استمرار هشام المشيشي رئيساً للحكومة عبث بإفهام الأزمة في البلاد

استحضر الرئيس التونسي في هذه الكلمة المغولة الشهيرة "البحر من رئاكم، والعدو أمامكم" التي جاءت في خطبة القائد العسكري طارق ابن زياد أثناء الفتح الإسلامي لشبه الجزيرة الأيبيرية (الأندلس)، ليرد بها على منتقديه وخصومه من السياسيين والحزبيين، وذلك على خلفية تفاقم أزمة التعديل الوزاري وما تفرع عنها من أزمة "أداء اليمين الدستورية".

وقال إن "حل هذه الأزمة يكون باحترام النص الدستوري لا بالتأويلات أو الفتاوى التي في ظاهرها حق وفي باطنها تجاوز للدستور، ولا بالبحث عن مخرج قانوني مستحيل".

وأضاف أن "كرسي الرئاسة ليس شاغراً ولا لعب دوراً رمزياً كما يدعي البعض"، كما أن "الشعب أمامكم وأنا واحد منه، والدستور وراءكم وأنا حريص على تطبيقه، فأين المغر؟".

وختم الرئيس سعيد كلمته مخاطباً الطبقة السياسية في بلاده بالتأكيد على أنه لن يترك الدولة في مهب الصراعات، مضيفاً أن "الدولة ليست دمية.. الدولة التونسية لها قوانينها وبستورها وسأعمل على تطبيق الدستور الذي أسسعت على احترامه ولم أبحث في العهد وفي القسم، للأسف من خنقوا في اليمين التي أودها هم الذين يطالبون بأن يؤدي البعض هذه اليمين".

## الخليجيون يلجأون إلى الصين لمواجهة الإجراءات الأميركية السعودية والإمارات تبحثان عن بدائل بعد تجميد بيع الأسلحة الأميركية

لندن - من المنتظر أن تلجأ السعودية والإمارات إلى البحث عن أسواق جديدة للحصول على حاجياتها من الأسلحة بعد قرار إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن وقف مبيعات الأسلحة التي تخصص للحرب في اليمن. وستكون الصين هي الوجهة الأقرب لتوفير مطالب الدول الخليجية التي باتت علاقاتها مع بكين متطورة على مختلف الجوانب.



طريق الصين أقرب

الصينية الموجهة نقاشات في واشنطن فبراير، أعلن بايدن عن انتهاء الدعم العسكري الأميركي للتدخل السعودي والإماراتي في اليمن، وقال إن واشنطن ستسحب مبيعات الأسلحة "الهجومية" التي يمكن استخدامها لتنفيذ عمليات في اليمن.

ولم يكن قرار بايدن مفاجئاً، فقد سعت دوائر أميركية مختلفة خلال السنوات الماضية إلى وقف تزويد السعودية بالأسلحة الكافية للاستمرار في حرب اليمن بهدف تأمين أمنها القومي. واستعدت السعودية، كما الإمارات، لهذا الموقف من خلال تنويع علاقاتها مع أكثر من جهة.

وفي ظل العراقيل الأميركية قد تلجأ أبوظبي والرياض إلى تطوير علاقاتهما الدفاعية الناشئة مع الصين وروسيا. فقد باعت الصين طائرات دون طيار لكل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة بالفعل، وتفيد التقارير بأنها تعمل على تطوير نظام صواريخ باليستية مع الرياض.

ونشرت وسائل إعلام عربية في السنوات الأخيرة تقارير عن دور صيني في تطوير القدرات السعودية لإنتاج وتطوير الصواريخ الباليستية بعيدة المدى.

ونذكر شبكة "سي إن إن" الأميركية أن الرياض "استترت تكنولوجيا من الصين لتعزز ترسانتها من السلاح في إطار سعيها الموازنة للقوة مع إيران".

وأشارت تقارير أخرى إلى أن السعوديين لجأوا إلى الصين للشروع في بناء البنية التحتية التي تقدر بمليارات الدولارات اللازمة لإنتاج الوقود النووي، ويأخذ الأميركيون على محمل الجد التحديات التي يمكن أن تخلقها الأسلحة الصينية إذا وجدت الطريق مفتوحاً أمامها في الشرق الأوسط، وخاصة المستيربات ذات الفاعلية العالية، والتي توصف بأنها "درون قاتلة تخلق مثل

لندن - عين رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون الجمعة إيدوارد ليستر مبعوثاً خاصاً جديداً للمنطقة الخليج، في خطوة تكشف دخول بريطانيا على خط التوترات في الخليج.

وقال جونسون "الخليج منطقة ذات أهمية بالغة من الناحيتين الاقتصادية والجيوسياسية. يسعدني أن أرسل اللورد إيدوارد ليستر للعمل مع شركائنا هناك".

السعودية تغالب آخر العقبات أمام تحقيق اعتدالها وتحسين صورتها 3ص

علي الصراف: محمد بن سلمان ينشكّل ظاهرة إصلاحية 8ص

جنيف "حدث تراجع وبائي نسبي في جميع أنحاء العالم تقريباً"، ودعا إلى "استباق حدوث قفزة من خلال التعلم من (...) أخطاء الماضي"، في إشارة إلى الرفع المتسارع للإغلاق صيف 2020 في أوروبا.

وشهدت جميع مناطق العالم تباطؤاً هذا الأسبوع: 24 بالمئة في الولايات المتحدة/كندا و-20 بالمئة في أفريقيا و-18 بالمئة في آسيا و-15 بالمئة في أوروبا و-10 بالمئة في أميركا اللاتينية/الكاريبي و-2 بالمئة في الشرق الأوسط.

لكن مديرية الهيئة الأوروبية للصحة نهبت إلى أن على العالم أن يستعد لفرضية أن فايروس كورونا "سيبقى بيننا".

وقالت أندريا أمون مديرة المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض والسيطرة عليها "يبدو الآن أن بقاء (الفايروس) هو

أساب النحل بشكل متناسق" وأنها لا تترك أحداً على قيد الحياة. وسبق أن حذر مارك إسبر وزير الدفاع الأميركي السابق من أن الصين تصير طائرات مسيرة للشرق الأوسط. تستطيع توجيه ضربات "مميقة". وقال إسبر "يبيع مصنعو الأسلحة الصينيون طائرات دون طيار يقولون إنها قادرة على التحكم الذاتي الكامل، بما في ذلك القدرة على تنفيذ ضربات قاتلة موجهة".

وتحمل هذه المسيرات قذائف هاون وقاذفات قنابل يدوية ومدافع رشاشة وتقوم بنفسها بتشكيل أسراب وشن ضربات منسقة، بحسب موقع "تشانينا ميليتاري" الصيني.

وتفيد مخاطر المسيرات والذخائر الصينية الموجهة نقاشات في واشنطن أكثر حتى من السوخوي الشبح الروسية (س-57) التي تقول تقارير روسية إن الإمارات العربية المتحدة قد أبدت في السابق اهتماماً بها.

ويقول خبراء إن دخول الأسلحة الصينية إلى السعودية والإمارات سيصبح دولا أخرى على اعتمادها، خاصة أن الصين لا تضع شروطاً سياسية بالتزام مع الصفقات التي تعقدتها مع هذه الدولة أو تلك على عكس الولايات المتحدة التي سبق أن عطلت صفقة أف-16 للإمارات.

وكانت واشنطن قالت في الثمانينات إنها ستزود أبوظبي بنسخة بمواصفات أقل من أف-16 مقارنة مع تلك التي تزود بها إسرائيل في الوقت نفسه.

ورفضت الإمارات أي تحديدات تقنية وعملياتية لهذه المقاتلات، وتحركت في خطوة تكشف دخول بريطانيا على خط التوترات في الخليج.

وأشارت تقارير أخرى إلى أن السعوديين لجأوا إلى الصين للشروع في بناء البنية التحتية التي تقدر بمليارات الدولارات اللازمة لإنتاج الوقود النووي، ويأخذ الأميركيون على محمل الجد التحديات التي يمكن أن تخلقها الأسلحة الصينية إذا وجدت الطريق مفتوحاً أمامها في الشرق الأوسط، وخاصة المستيربات ذات الفاعلية العالية، والتي توصف بأنها "درون قاتلة تخلق مثل

العالم إلى النصف تقريباً.

وكان فريق تحقيق تقوده منظمة الصحة العالمية في الصين قد أعلن هذا الأسبوع أنه لم يعد يواصل بحث مسألة ما إذا كان الفايروس تنسرب من معمل، وهو الأمر الذي اعتبره الفريق غير وارد بدرجة كبيرة. وذكرته الولايات المتحدة أنها ستدرس نتائج بعثة فريق التحقيق.

وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس في مؤتمر صحافي الجمعة إن جميع الافتراضات المتعلقة بتحقيق المنظمة في مسألة منشأ كوفيد-19 لا تزال ممكنة، في وقت تنخفض فيه أعداد الإصابات في العالم إلى النصف تقريباً.

وكان فريق تحقيق تقوده منظمة الصحة العالمية في الصين قد أعلن هذا الأسبوع أنه لم يعد يواصل بحث مسألة ما إذا كان الفايروس تنسرب من معمل، وهو الأمر الذي اعتبره الفريق غير وارد بدرجة كبيرة. وذكرته الولايات المتحدة أنها ستدرس نتائج بعثة فريق التحقيق.

وقال تيدروس "أثيرت بعض الأسئلة عما إذا كان تم استبعاد بعض الافتراضات، لكن بعد أن تحدثت مع بعض أعضاء الفريق أو التأكيد على

التي جدد فيها رفضه للتعديل الوزاري الغير للجدل والذي شمل أحد عشر وزيراً نالوا جميعهم ثقة البرلمان بأغلبية مريحة في السادس والعشرين من الشهر الماضي.

وقال تيدروس "أثيرت بعض الأسئلة عما إذا كان تم استبعاد بعض الافتراضات، لكن بعد أن تحدثت مع بعض أعضاء الفريق أو التأكيد على